الحروف العاطفة العطف في اللغة الامالة ولما كانت هذه الحروف
تميل المعطوف الى المعطوف عليه سميت عاطفة وهي الواو والفاء
وثم وحتى واو واما بعد الهمزة وام ولا وبل ولكن وعند
بعضهم اي المفسرة منها وعند الاكثرين ان ما بعدها عطف
بيان لما قبلها كما ذهب بعض اخر الى ان بل التي بعدها مفرد نحو
جاءني زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل عمرو وليست منها لان ما بعدها
بدل غلط مما قبلها وبدل الغلط ونحوه غير فصيح واما معها فصيح
مطرد في كلامهم لانها موضوعة لتدارك مثل بدل الغلط فالاربعة
الاول للجمع اعم من ان يكون مطلقا او مع قريب ومراد النحاة بالجمع
ههنا ان لا يكون لاحد الشيئين او الاشياء كما كانت او واما
وليس المراد اجتماع المعطوف والمعطوف عليه في الفعل في زمان
او مكان فقولك جاءني زيد وعمرو او فعمرو او ثم عمرو اي حصل
الفعل من كليهما لا من احدهما دون الاخر فالواو للجمع مطلقا ع
لا ترتيب فيها فقوله لا ترتيب فيها بيان لاطلاقها اي لا ترتيب
فيها بين المعطوف والمعطوف عليه بمعنى انه لا يفهم منه الترتيب

منها

منها وجودا وعدما والفاء للترتيب اي للجمع مع الترتيب بغير مهلة
وثم مثلها اي مثل الفاء في مطلق الترتيب معه بمهلة وحتى
مثلها اي مثل ثم في الترتيب بمهلة غير ان المهلة في حتى اقل منها
في ثم فهي متوسط بين الفاء التي لا مهلة فيها وبين ثم المفيدة
للمهلة ومعطوفها اي المعطوف بحتى بحسب ما تقتضاه وضعها جزء
قوي او ضعيف من حيث انه قوي او ضعيف من متبوعه اي
متبوع معطوفها ليفيد اي العطف بها قوة في المعطوف
او ضعفا فيه اي ليدل عليهما حتى يتميز الجزء بالقوة والضعف
عن الكل فصار كانه غيره فصلح لان يجعل غاية ح وانتهاء للفعل
المتعلق بالكل ودل انتهاء الفعل اليه على شموله جميع اجزاء
الكل نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الحاج حتى المشاة
والفرق بين ثم وحتى بعد اشتراكهما في الترتيب مع المهلة
من وجهين احدهما اشتراط كون المعطوف بحتى جزءا من
متبوعه ولا اشتراط ذلك في ثم وثانيهما ان المهلة المعتبرة
في ثم انما هي بحسب الخارج نحو جاءني زيد ثم عمرو وفي حتى

Copyright © King Saud University